

ترتيبها بين السور 53 قبل سورة القمر وبعد سورة الطور، نزلت بعد سورة الإخلاص. تبحث هذه السورة عن موضوع الرسالة في إطارها العام، وقال ابن عباس والسدي والكلبي والمسيب بن شريك نزلت في عثمان بن عفان كان يتصدق وينفق في الخير، وقال مجاهد وابن زيد: نزلت في الوليد بن المغيرة، وعن عائشة قالت: مر رسول الله بقوم يضحكون فقال: "لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا".